

شرح ألفية ابن مالك)٩٤([المفعول المطلق)٢(:١٩٢_٧٩٢]

محمد ابن طوق المري

الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على نبينا محمد وعلى آل وصحبه أجمعين. أما بعد ففي قوله تعالى والذاريات ما الناصب للمصدر؟ هل هو مصدر مثله او وصف او فعل؟ وصف. وصف. احسنت - 00:00:00

في قوله تعالى فاصفح الصفح للجميل. ما نوع المصدر هنا؟ هل هو مؤكد او مبين النوع او مبين للعدد؟ مبين مبين النوع احسنت. رجعت القهقرة ما اعراب القهقرة؟ نعم احسنت. احسنت بارك الله فيكم. وبين هو مصدر او نائب عن المصدر؟ نعم. ونائب عن المصدر. احسنت - 00:00:20

نعميد مثلا على نائب عن المصدر في النصب على المفعولية المطلقة مرضته سوف احسنت هل يجوز تثنية المصدر المؤكدة وجمعه لا يجوز احسنت لا يجوز. احسنت بارك الله فيك. نعم تفضل شيخ. بسم الله - 00:00:50

الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين. اللهم اغفر لنا مشايخه وللسامعين والمسلمين أجمعين. قال البعض رحمة الله وحث عامل مؤكدة ثنى - 00:01:20

عامل مؤكدة امتنى وفي سواه بدليل متسع. والحرزم حتهم مع ات بدلا من فعله كذا دولا وما لتفصيله عامله يحذف حيث عنا كذا مقرر ذو حصر ورد نائب فعل القسم - 00:01:40

سند ومنه ما يدعونه مؤكدا لنفسه او غيره. نقوله علي الف عرفا. والثاني فابني انت تشبيهي بعد جملة نعم احسنت بارك الله فيكم من هذا البيت وحذف عام مؤكدة امتنع الى اخر الباب الابيات كلها التي سمعناها هي في مسألة واحدة - 00:02:00

وهي حذف عامل مفعول مطلق. ومنه حذف واجب وحذف جائز. وحذف العامل في هذا الباب سائع كثير. وكثير من الاسماء المنصوبة التي تراها في اول الجملة وليس قبلها ناصب هي من المفعول المطلق. وبالوالدين احسانا. احسانا مفعول مطلق. فاما منا بعد واما فداء. مفعول مطلق - 00:02:30

مثلا قوله مهلا رويدا شكرا حب وكرامة سبحانه الله معاذ الله ويل ويحة سقيا لك فصبرا في مجال الموت صبرا هذه كلها من مطلق غالب الاسماء التي تراها في اول الجملة وتكون منصوبة وليس قبلها ناصب هي من المفعول الموطب. قال رحمة الله - 00:03:00 وحذف عامل مؤكدة امتنع وفي سواه بدليل متسع. المصدر المؤكدة لا يجوز حذف عامله لانه مسوق لتقرير عامله وتقويته. والحذف مناف لذلك. ومنه قوله تعلم تعلم وافهم فهما واحفظ حفظا ومنه قوله تعالى وكل الله موسى تكليما. ثم قال - 00:03:30 وفي سواه بدليل متسع. وفي سواه اي في سوى المؤكدة وهو المبين النوع والمبين العدد. بدليل متسع يقول ان المبين النوع والمبين للعدد يجوز حذف عاملهما اذا دل عليه دليل - 00:04:00

والدليل نوعان مقالي حاليا كان يقال ما جلست فتقول بلى جلوس طويلة هذا مبين النوع او بلا جلستين هذا مبين للعدد حذف هنا ام المصدر انا جلست جلوسا طويلا. بلى جلست جلستين لانه دل عليه قوله قبل ما جلست. والنوع الثاني الدليل الحالى - 00:04:20

كقولك لمن قدم من سفر قدوما مباركة. اي قدمت قدوما مباركا. وحذف عام المصدر على ثلاثة اقسام. الاول حذف امتنع وهو الذي اشار اليه بقوله هو حذف عامل مؤكدة امتنع. والثاني حذف جائز. وهو الذي اشار اليه بقوله وفي - 00:04:50 لدليل متسع. والثالث حذف واجب وهو الذي ذكره في الابيات الستة الباقية من الباب. قال رحمة الله والحذف حتم كن مع ات بدلا من فعله كذلك كندا. يحذف عامل المصدر وجوبا اذا - 00:05:10

وقع المصدر بدلًا من فعله. والحدف حتم مع ات بدلًا من فعله. فيحذف عامل المصدر وجوباً اذا وقع المصدر بدلًا من فعله وهو مقيس في الامر والنهي والدعاء والاستفهام التوبخي. مثلاً قياماً لا - 00:05:30

حودة اي قم قياماً ولا تقدر قروداً. اغاثة افتت نائب عن الفعل اغث ومنه قوله تعالى وبالوالدين احساناً. اي احسنوا فضرب الرقاب اي فاضربوا ومنه في الدعاء سقياً ورعى اي سقاً الله. وهذا دعاء للمخاطب. وقد - 00:05:50

دعاء عليه جدعاً وكى الجدع قطعوا الانف. قال تعالى والذين كفروا كأساً لهم اي تعسوا تعسوا وهذا دعاء عليهم. وقالوا سمعنا واطعنا غفرانك ربنا واليک المصير. اي اغفر لنا غفرانك - 00:06:20

وكذلك في في استفهام التوبخي ثواني وقد جد قرناؤك المقصود بالمصدر هنا الاستفهام التوبخي ومنه قول الشاعر اعد انحل في شعب غريبًا انؤمن لا ابى لك واغتراباً؟ انؤمن لا ابا لك واغتراباً؟ الشاهد قوله دئماً واغتراباً وقد وقع - 00:06:40

بعد همزة استفهام دالة على التوبيخ. هذا معنى قوله والحق حتم اي واجب مع ات بدلًا من فعله يعني ان حذف عامل المصدر واجب مع اذا وقع المصدر بدلًا من فعله. ثم اشار الى شاهد في قوله كاد - 00:07:10

وهو قول الشاعر يمرون بالدهنة خفافاً عيابهم ويرجعن من دارين بدر الحقائب على حين الهن الناس كل امورهم فندلا زريق المال ندل الثعالب. الشاهد في قوله فنبلًا زريق المال ندلًا مصدر النائب - 00:07:30

عن فعل الامر ان دل اندل اي خطف بسرعة فعامل المصدر ممحونف هنا وجوباً. وقال ابن انه لا يجب الحذف الا اذا كان مكرراً. نحو صبراً صبراً كقول قطري من فجاءة فصبراً في مجال الموت صبراً - 00:07:50

لذا ناقش ابن مالك بعض العلماء في هذه المسألة فقالوا ان الحكم الذي ذكر ابن مالك صحيح لكن المثال قالوا غير صحيح لأنهم يشتغلون تكرار في وجوب حف العامل في هذا الموضوع - 00:08:10

اما ابن ما لک فاطلق المسألة ورمي الشاة التكرار ما اشترط التكرار في وجوب حذف العامل الخلاصة انه يجب حذف عامل المصدر اذا وقع المصدر بدلًا من فعله. وهو مقيس في الامر والنهي والدعاء والاستفهام التوبخي - 00:08:30

وقد سبقت امثال ذلك. وهذا حذف لعامي المصدر في الاساليب الانسانية. وما بعد هذا البيت الى اخر الباب الحذف فيها حذف لعامل المصدر في الاساليب الخبرية. ومنه اي من من الحذف في الاساليب الخبرية - 00:08:50

في مصادر مسموعة كثرة استعمالها ودللت القرائن على عاملها. فقولهم في النعمة حمدًا وشكراً لا كفراً اي احمد الله حمدًا وشكراً. هذا خبر ولا اكفر به كفراً. وفي الشدة صبراً لا جزعاً - 00:09:10

اي اصبر صبراً ولا اجزع جزعاً. وكقولهم في الامر المعجب عجبًا اي اعجب عجبًا. وفي الطاعة سمعاً وطاعة اي اسمع سمعاً واطيع طاعة. وهذا لم يذكره ابن مالك. قال وما لي تفصيل - 00:09:30

اما من عامله يحذف حيث عنا. يعني انه يحذف عامل المصدر وجوباً اذا وقع تفصيلاً لعاقبة ما تقدم اذا وقع تفصيلاً لعاقبة ما تقدم. قوله كما من ما اشار به الى قوله تعالى حتى اذا اتختموهم فشدوا الوثاق فاما منا بادوا واما فداء - 00:09:50

اه فاما من بعده واما فداء ذكر تفصيلاً وتوضيحاً لعاقبة شد الوثاق. يعني اه من وفاء مصدران منصوبان بفعل ممحونف وجوباً. التقدير اما تمنون منا واما تفضلون فداء. هذا قوله وما - 00:10:10

في تفصيل كما من عامله يحذف حيث عنا. حيث عنا اي حيث عرض. كما قال امرؤ القيس في معلقته فعن لنا سرب كأنني عذار دوار في مولاء مدين ثم قال كذا مكرر وذو حصر ورد نائب فعل لاسم عين استاد يحذف المصدر - 00:10:30

وجوباً ايضاً اذا كان مكرراً او محصوراً. يعامله خبر عن اسم عين اي اسم ذات. هذا قوله كلام مكرر وذو حصر وردنا ففعل النصفين يا استاذ. مثال مكرر زيد سيراً سيراً. التقدير يسير سيراً. فحذف يسير وجوباً - 00:10:50

في قيام التكرير مقامه. المثال المحصور ما زيد الا سيراً او انما زيد سيراً. اي يسير سيراً. فحذف يسير وجوباً لما في الحصر من التأكيد القائم مقام التكرير. مفهوم قوله كذا مكرر ويتحقق انه ان لم يكرر - 00:11:10

او لم يحصر لم يجب الحذف. مثلاً زيد سيرا. هنا لم يكرر. فالحذف هنا غير واجب. يعني ان شئت قلت زيد وان شئت قلت زيد يسيرا

00:11:30 - سيرا تصرح بالعامل. وفي قوله لاسم عين هذا احتراز -

ايش من معنى؟ فان استند لاسم معنى هو قال وردنا الى فعل لاسم عينه السند. اذا الساد اللاسم معنى لم ينتصر بل يرتفع خبرا عنه

00:11:50 - فتقول امرك سير. امر هذا معنى ليس بذات -

يرتفع الخبر هنا. لأن المصدر يصح الاخبار به عن اسم المعنى بخلاف اسم العين فانه لا يمكن ان يخبر بمصدر عنه. قال رحمة الله ومنه

ما يدعونه مؤكدا لنفسه او غيره - 00:12:10

سلاحه نحوه علي الف عرفا. والثاني كابني انت حقا صرفا. مما يحذف فيه عامل المصدر وجوبا. ان يكون المصدر مؤكدا لنفسه او

لغيره. فالاول وهو المؤكد لنفسه هو الواقع بعد جملة هي نص في معناه - 00:12:30

مثل له علي الف عرفا اي اعترافا. فعرفنا مصدر منصوب بفعل محنو توقي وجوبا اي اعترف اعترافا هذا المعنى.

وانما قيل له مؤكدا لنفسه لانه واقع بعد جملة هي - 00:12:50

قص في معناه له عليه عرض الف هو نفسه الاعتراف. له علي الف هو نفس الاعتراف. ومنه في القرآن قوله تعالى يومئذ يفرح

المؤمنون بنصر الله ينصر من يشاء وهو العزيز الرحيم وعد الله. اي - 00:13:10

الوعد الوعد هو النصر. هو نفسه في المعنى فهذا مؤكدا لنفسه. اي وعد الله بذلك وعدا ومنه قوله تعالى فاقم وجهك للدين حنيفا

فطرة الله. فاقامة الوجه للدين هذه هي الإسلام هي فطرة الله. فاقم وجهك ايديينا حنيفة. اقامة وجه الدين هي هي الفطرة.

فطرة الله التي فطر الناس عليها - 00:13:30

فهذا مؤكدا لنفسه. والعامل فيه يحذف وجوبا. اي فطرا اي فطر الله الناس فعل ذلك فطرة ثم قال رحمة الله او غيره المؤكد لغيره ان

يكون المصدر واقعا بعد جملة تحتمله وغيره. نحو ان تبني حقا. فحقا - 00:14:00

منصوب بفعل محنو وجوبا. والتقدير احقه حقا. وقوله ان تبني يحتمل الحقيقة والمجاز الوجه المجاز انت عندي مثل ابني انت

بمنزلة ابني في الشفقة والحنون فلما قال حقا صارت نصا في البنوة الحقيقة. لهذا قيل له مؤكدا لغيره لانه واقع - 00:14:30

بعد جملة تحتمل وغیره. وبه بقوله حقا صارت الجملة نصا. مثلا في قوله تعالى انما المؤمنون الذين اذا ذكر الله وجلت قلوبهم الى ان

قال اولئك هم المؤمنون حقا اولئك - 00:15:00

المؤمنون يحتمل هذا اللفظ شيئا. يحتمل انهم مؤمنون ليسوا كافرين. ويحتملوا انهم حققوا صفات الايمان ماي الكامل فلما قال حقا

تبين المعنى المقصود وانهم حققوا كمال الايمان فهذا من لغيره. هذا قوله ومنه يعني ما يحذف فيه العامل وجوبا ما يدعونه مؤكدا -

00:15:20

داري نفسي او غيره في المبتدأ وهو المؤكد لنفسه مبتداه الاول نحو له عليه الف عرفا. والثاني وهو المؤكد لغيره. والثالث يا ابني انت

حقا صرفا. ثم ختم الباب بمسألة من آما يحذف فيه العامل وجوبا - 00:15:50

وهي قوله ثلاثة التشبيه بعد جملة كليبك بكاء ذات عضلة. مما يحذف فيه العامل وجوبا ان المصدر علاجيا اي حسية دالا على التشبيه

بعد جملة مشتملة على فاعل الى المصدر وعلى معناه وليس فيها ما يصلح للعمل في المصدر. وليس فيها ما يصلح للعمل في المصدر.

مثاله - 00:16:10

بكاء بكاء الثكلى. وله صوت صوت بلبل بكاء الثكلى صوت حمار صوت بلبل. هذا مصدر علاجي. اي حسي.

وهو دال على التشبيه وهو منصوب بفعل محنو وجوبا. اي يبكي بكاء الثكلى يصوت صوت الحمار. فاذا - 00:16:40

شرط من هذه الشروط لم يعطى هذا الحكم. مثلا تقول له ذكاء ذكاء الحكماء بالرفع له ذكاء ذكاء الرفع ذكاء الحكماء لأن المصدر ليس

حسريا بل هو معنوي. وله صوت صوت حسن. اي - 00:17:10

بالرفع صوت حسن لماذا؟ لانه لم يدل على التشبيه. لانه لم يدل على التشبيه. وتقول صوته صوت بلبل بالرفع ايضا. لماذا؟ لانه لم

يسبق بجملة. اذا اذا اختل شرط من الشروط السابقة لم يعط هذا الحكم. هذا قوله - 00:17:30

كذلك ذو التشبيه بعد جملة كليبكن بكاء ذات عظلة. العظلة الدهنية. والبكاء والبكاء مما ويمد مع اتحاد المعنى المشهور. المشهور الذي ذكره ابن مالك رحمة الله في تحفة المولود في - [00:17:50](#)

ممدود انه من المقصود الممدود مع اتحاد المعنى. وهي اخر كلمة ذكرها ابن مالك في منظومته تلك. وقد اجتمع اجتماع المقصور والممدود في قول عبد الله ابن رواحة رضي الله عنه - [00:18:10](#)

يرثي حمزة ابن عبد المطلب رضي الله عنه وتنسب الآيات لکعب ابن مالك رضي الله عنه قال بكت عيني وحق لها بكاءها وما يغنى البكاء ولا العوين. وهو وحق لها بكاءها. هنا قصرة. وما يغنى البكاء - [00:18:30](#)

قصره في الصدر في الشطر الاول ومده في العجوز في الشطر الثاني. وهذا لفتان خلافا لما ذكره بعض الشرح هنا في هذا البيت من انها من ان القصر ضرورة. بما لفتان ثم هما بمعنى واحد - [00:18:50](#)

هذا مقره ابن مالك في رحفة ابن مودود وهو المشهور وقيل الممدود لما كان معه صوت. والمقصود بما لم يكن معه صوت. وقد ذكر القولين اه في الكفاف وهي منظومة في الفقه المالكي. بعد ان ذكر - [00:19:10](#)

حالات البكاء في الصلاة ومتى يكون البكاء مبطن للصلاه ومتى لا يكون مبطلا؟ استطرد ذكر هذه المسألة في غير مظنتهها. قال ومده وقيل المد للصوت للسالم منه الظل. فمده واقصر. صدر بالقول بأنه ما بمعنى واحد. ومده واقصر - [00:19:30](#)

يعني مع اتحاد المعنى والتصدير يقتضي التشهير. قال وقيل المد للصوت للساري منه الضد. وقيل البكاء بنمد لما كان معه صوت. والبكاء بالقصر لما خلا من الصوت. وقد يكون المأخذ في آآ ان البكاء - [00:19:50](#)

بالمد لما كان معه صوت ان هذا الوزن وزن فعال يأتيني الصوت مثل الصراخ سياطي ان شاء الله في ابنيه المصدر قول ابن مالك لدا فعال او لصوت لدا فعال او لصوت في الصراخ. لكن المشهور الاول اه انهم بمعنى - [00:20:10](#)

واحد هذا اخره والله تعالى اعلم. بارك الله فيكم. سبحانه الله وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:20:30](#)